سلسلة مذكرات العشماوي

الصف الثاني عشر

الفصل الدراسي الثاني

الغبطة فكرة

العشماوي

(إيليا أبو ماضي)

تحليل القصيدة حسب التوصيف المعتمد 2017 – 2018

إعداد الأستاذ / أحمد عشماوي

الفهم والاستيعاب :

1 – استنتج فكرة رئيسة من خلال أبيات القصيدة .

السعادة فكرة داخل النفس ، يصنعها الإنسان بتفاؤله ، ولا علاقة لها بما يملكه .

2 – استنتج من الأبيات الآتية فكرتين جزئيتين .

- أقبل العيد ولكن ليس في الناس المسرّه .

- لا أرى إلا وجوها كالحات مكفهـــرّه .

- ليس للقوم حديث غير شكوى مستمره.

قد تساوى عندهم لليأس نفع ومضـــرّه .

أ – وجوه الناس تكشف مشاعرهم وأحوالهم .

ب – اليأس قاتل للإحساس مدمرٌ للحياة .

أ. مشماوي

3- استنتج من الأبيات الآتية فكرتين جزئيتين .

- أيّها الشاكي الليالي إنّما الغبطة فكـــــــــرة .

- ربّما استوطنت الكوخ وما في الكوخ كســـرة .

- وخلت منها القصور العاليات المشمخـــــــرّة .

- تلمس الغصن المعرّى فإذا في الغصن نضـرة .

- وإذا رفّت على القفر استوى ماء وخضـــــرة .

- وإذا مسّت حصـــــاة صقلتـــــها فهـي درّة .

أ – الغنى لا يعني السعادة والفقر لا يعني التعاسة .

ب – السعادة قادرة على تغيير قيمة الأشياء .

4 – استنتج من الأبيات الآتية فكرتين جزئيتين .

- لك ، ما دامت لك ، الأرض وما فوق المجرّه.

- فإذا ضيعتـــــــها فالكون لا يعـــــدل ذره .

- أيها الباكي رويدا لا يسدّ الدمـــــــع ثغـــره .

- أيها العابس لن تعطى على التقطيب أجـــره .

- لا تكن مرّا ، ولا تجعل حياة الغير مـــــره .

إنّ من يبكي له حول على الضحك وقـــــدره .

أ – الأحزان مُعدية ، فهي تنتقل من الحزين إلى محيطه .

ب – الدموع والأحزان حلول فاشلة للمشكلات .

5 – استنتج من الأبيات الآتية فكرتين جزئيتين .

- فتهلل وترنم ، فالفتى العابس صخره .

- سكن الدهر وحانت غفلة منه وغِره .

- إنه العيد وإنّ العيد مثل العرس مره .

أ – العبوس والحزن قاتل للمشـــاعر .

ب – انتهاز الفرص سلوك العقـــلاء .

6– اذكر بعض الآراء الواردة في النص .

أ – السعادة قناعة داخلية وفكرة يصنعها الإنسان .

ب – الغنى لا يصنع السعادة ، والفقر لا يعني التعاسة .

ج – السعادة والتفاؤل يحوّلان القبح جمالا .

د - العيد فرصة لنسيان الأحزان ، ومن الحكمة انتهاز الفرص .

العشماوي

7 – وضّح المعالم النفسية والجسدية لبؤس الناس فى العيد .

أ – المعالم النفسية : الشكوى الدائمة / اليأس التام / عدم القدرة على التمييز .

ب – المعالم الجسدية : الوجوه الكالحة العابسة / البكاء ونزول الدموع .

8 – بيّن ما فى النص من مظاهر التشاؤم ومظاهر التفاؤل .

أ – **مظاهر التشاؤم :** الوجوه الكالحة العابسة / الشكوى الدائمة المستمرة / اليأس التام .

ب – **مظاهر التفاؤل :** إقبال العيد بما فيه من فرح وسعادة / فرح الفقير رغم جوعه وفقره .

9– إن من يبكي له حول على الضحك وقدره .

فتهلل وترنّم ، فالفتى العابس صخره .

سكن الدهر وحانت غفلة منه وغرّه .

إنه العيد .... وإن العيد مثل العرس مرّه .

العشماوي

حلل المقطع السابق ، مبيّنا ما فيه من مطالب وأدلة .

يحاول الشاعر في هذا المقطع أن يقنع الإنسان العابس ، يخاطب عقله وإدراكه .

المطالب : دعوة إلى الغبطة وانتهاز فرص السعادة مثل الأعياد .

الأدلة : من يستطيع البكاء يستطيع الضحك ، فرص السعادة وأوقاتها قد لا تتكرر كثيرا .

10 – علّق على النص بإيجاز ، مبينا ما يستفاد منه .

أ - يعرض الشاعر في قصيدته تجربة شعرية رائعة .

فهي تجربة تنبض بالسعادة والتفاؤل والإقبال على الحياة ، ظهر من خلالها الشاعر منطلقا متفائلا رافضا لكل أنواع الحزن واليأس والتعاسة ، مذكرا بأن السعادة فكرة داخل نفوسنا نصنعها نحن ، ولا علاقة لها بما نملك .

ب – ما يستفاد من النص :

- الإقبال على الحياة بتفاؤل وأمل وسعادة .
- ترك الحزن والعبوس وانتهاز فرص السعادة .

11– يقول الشاعر : سكن الدهر وحانت غفلة منه وغـــــرّه .

ويقول ابن زيدون : فاغتنم صفو الليالي إنما العيش اختلاس .

أ – فيم يلتقي الشاعران ؟

يلتقي الشاعران في دعوتهما إلى اغتنام وانتهاز فرص السعادة ، لأن أوقات السعادة قليلة .

ب – ما رأيك في هذه النظرة من كل منهما ؟

أوافقهما في هذه النظرة ، فعلينا انتهاز فرص السعادة ، لأن السعادة أصبحت عملة نادرة الزمان .

12 – انثر مضمون هذه الأبيات بأسلوبك .

أ- أقبل العيد ، ولكن ليس في الناس المسرّه .

ب – لا أرى إلا وجوها كالحات مكفهـــــره .

ج – ليس للقوم حديث غير شكوى مستمـره.

د – قد تساوى عندهم لليأس نفع ومضـــرّه .

و – لا تسل ماذا عراهم كلهم يجهل أمـــــره .

العشماوي

رغم أن الأعياد فرصة للفرح والسعادة ، إلا أن السعادة لا تبدو على وجوه الناس يوم العيد ، فوجوه الناس عابسة متجهمة ، لا تسمع منهم إلا الشكوى الدائمة المستمرة ، وبسبب ما هم فيه فقدوا القدرة على التمييز بين النفع والضرر ، حتى أنهم يجهلون سبب هذه الحالة .

13 – انثر مضمون الأبيات الآتية بأسلوبك .

أ – أيها الشاكي الليالي إنما الغبطة فكره .

ب – ربما استوطنت الكوخ وما في الكوخ كسره .

ج – وخلت منها القصور العاليات المشمخرّه .

يا من تشكو من الزمان ، الغبطة تفاؤل ونظرة إيجابية ، وليست فيما تملك ، فالسعادة قد يمتلكها فقير يسكن كوخا ، ولا يعرفها غني يسكن القصور العالية .

14 – انثر مضمون الأبيات الآتية بأسلوبك .

أ – تلمس الغصن المعرّى فإذا في الغصن نضره .

ب – وإذا رفّت على القفر استوى ماء وخضره .

ج – وإذا مسّت حصاة صقلتها فهي درّه .

د – لك ، ما دامت لك ، الأرض وما فوق المجرّه .

و – فإذا ضيّعتها فالكون لا يعدل ذرّه .

فكرة الغبطة تبعث في نفس الإنسان الأمل والحياة ، كما تسري الحياة في الغصن المعرّى فيصبح نضرا جميلا ، وفي القفر فيتحوّل بستانا ، وإذا مسّت الحصاة تحولت إلى جوهرة ، فإن ملك السعادة أيها الإنسان فقد ملكت الكون كله ، وإن ضيّعت سعادتك فالكون لا يساوي شيئا .

العشماوي

15 – انثر مضمون الأبيات الآتية بأسلوبك .

أ – أيّها الباكي رويدا لا يسدّ الدمع ثغـــــــره .

ب – أيّها العابس لن تعطى على التقطيب أجره .

ج – لا تكن مرّا ، ولا تجعل حياة الغير مـــــرّه .

د – إن من يبكي له حول على الضحك وقدره .

و – فتهلل وترنّم ، فالفتى العابس صخـــــره .

ن – سكن الدهر وحانت غفلة منه وغـــــره .

ل – إنه العيد .... وإنّ العيد مثل العرس مرّه .

أيها الباكي المتشائم تمهّل فدموعك لن تغير شيئا ، لم العبوس وهو لن يفيدك ولن تأخذ عليه أجرة ، فلا تجعل حياتك مرّة ولا تجعلها مرّة على من حولك ، فطالما كنت قادرا على البكاء فأنت قادر على الضحك ، فلتنتهز الفرصة فرصة سكون الدهر وهدوئه ، وافرح لأن العيد وقت الفرح والسعادة وهو لا يتكرر كثيرا .

الثروة اللغوية :

الترادف :

عراهم : أصابهم .

غرة : غفلة في اليقظة .

رويدا : مهلا .

مكفهرّة : عابسة .

مُنْقعِر : منقلع من أصله .

نُضْرة : حَسُن ، جمال ، رونق .

صقلتها : جلتها وأزالت صدأها .

– إذا ابتعد الناس عن دين الله عراهم الحزن واليأس .

– انتهز غِرّة الزمان ، فهي لا تتكرر كثيرا .

– رويدا وأنت تتخذ قراراتك المهمة .

– تبدو وجوه المتشائمين مكفهرّة .

– يهوي الكفار في النّار كأعجاز النخل المنقعر .

– في وجه الأطفال نضرة محببة .

– هذه جوهرة صقلتها يد الصائغ .

المعنى السياقي (نضر) :

العشماوي

أ – **نضر وجهه** : حَسُنَ ، جَمُلَ .

ب – **نَضَر الشجر** : كان أخضر ناعما .

ج – **نَضَّر الله وجه المؤمن** : حسّن ونعّم .

د – **نضر اللون** : كان لامعا صافي البياض .

وظّف (نضر) في سياقين مختلفين في مجال (الدين) وفي مجال (الطبيعة) .

الدين : نضر وجه المسلم يوم القيامة .

الطبيعة : نضر لون الأشجار في بداية الربيع .

المفرد :

نوائب : نائبة .

دعاة : ساعٍ .

سعاة : ساعٍ .

السفهاء : السفيه .

الجمع :

قفر : قِفار . **هوجاء** : هوج .

حمقاء : حمقاوات . **ذِمة** : ذِمم .

التصريف : **(سكن)**

(سكينة / مسكون / سكون / ساكن / مسكن / مسكّن / .....) .

أ – قلب المسلم مملوء **بالسكينة** .

ب – قلب المسلم **مسكون** بالحب والخير .

ج – نسبّح الله في **السكون** والحركة .

د – حبّ رسولنا **ساكن** في قلوبنا .

و – توفّر الدولة **المسكن** المناسب .

ن – تناول المريض **مسكّنا** لتخفيف الألم .

العشماوي

وظّف تصريفا من تصريفات الجذر اللغوي (سكن) في مجال (الطب) وفي مجال (الدين) .

الطب :

تناول المريض **المسكّن** لتخفيف الألم .

الدين :

يشعر المسلم **بالسكينة والسكون** وهو يصلّي .

التذوق الفنى :

1 – وضّح مقومات التجربة الشعرية فى النص .

أ – الفكرة :

تتمثل فكرة النص في التنبيه على أهمية التفاؤل في الحياة ، والإيمان بأن السعادة فكرة تصنع داخل النفس .

ب – العاطفة :

جاءت عاطفة الشاعر قوية ، فقد ظهر غضبه من التشاؤم والمتشائمين ، وحبه للتفاؤل والفرح والسعادة .

ج – اللغة :

جاءت لغة الشاعر رشيقة جميلة غنية بالمفردات المعبرة الموحية ، و استطاعت نقل تجربته بسلاسة ويسر .

2 – بيّن عناصر الصورة الكلية فى النص .

اعتمد الشاعر على التصوير الكلي ، فقد رسم صورتين كليتين :

أ – صورة المتشائمين : (وجوه عابسة مكفهرة / شكوى مستمرة / يأس من الحياة ...) .

ب – صورة المتفائلين : (الفرح والسعادة / حسن الحال / الرضا التام .....)

العشماوي

وهناك عناصر للصورة الكلية فى القصيدة وهى :

الصوت: (شكوى / تسل / الباكي / الشاكي ..) **اللون** : (الليالي / الغصن / خضرة / حصاة ..) .

الحركة : (رفّت / مسّت / ...) .

3 – استخرج من أبيات القصيدة محسنا بديعيا معنويا ، وبيّن أثره .

أ – نفع ، مضرة : طباق يبرز المعنى ويوضّحه ويقويه ، ويبرز حالة الاستسلام واليأس .

ب – المقابلة بين البيتين السابع والثامن : ، تبرز معنى وجود السعادة وصنعها داخل النفس .

ج – الطباقات بين (المعرّى ، نضرة) + (القفر ، خضرة) + (حصاة ، درّة) : وهي تبيّن أثر الغبطة في الأشياء المحيطة وفي نفس صاحبها .

د – يبكي ، الضحك : طباق يبرز أن الإنسان قادر على أن يصنع سعادته أو تعاسته .

السلامة اللغوية :

(الاستفهام) : 1 - مثبت . 2– منفي .

1 - المثبت : (ويكون بالهمزة أو هل) .

أ – الهمزة : ويكون الجواب عن الهمزة كالتالي : الإثبات : نعم النفي : لا

- أتحب الرياضة ؟ **الإثبات** : نعم أحب الرياضة . **النفي** : لا . لا أحب الرياضة .

ب – هل : ويكون الجواب مثل الهمزة .

هل تحب الرياضة ؟ **الإثبات** : نعم أحب الرياضة . **النفي** : لا . لا أحب الرياضة .

2 - المنفي : (ألم - ألن - ألا - أما - أليس) .

ويكون الجواب كالتالي : **الإثبات** : بلى **النفي** : نعم . لا

العشماوي

-أما صليت في المسجد النبوي ؟

-بلى . صليت في المسجد النبوي . (الإثبات) . نعم . ما صليت في المسجد النبوي . (النفي) .

– **غرض الاستفهام (التصديق أو التصور) :**

فإذا كانت الإجابة " نعم " أو " لا " أو " بلى " ، فالغرض من الاستفهام التصديق .

وإذا كانت الإجابة : بتعيين أحد الشيئين ، فالغرض من الاستفهام التصور .

أ – هل تحب القراءة ؟ **الغرض** : التصديق . **ب – أقصيدة قرأت أم قصة ؟** **الغرض** : التصور .

نلاحظ (مهم جدا جدا) : – تدخل همزة الاستفهام على أحد المتعاطفين .

أمسرحية شاهدت أم مسلسلا ؟ **ولا يقال** أشاهدت مسرحية أم مسلسلا ؟

تدريبات :

1 – أجب عما يأتي مستخدما أحرف الجواب المناسب .

أ – أحفظت قصيدة " الغبطة فكرة " ؟

الإثبات : ..... / النفي : .....

ب – ألم تستمتع بقراءة القصيدة ؟

الإثبات : ..... / النفي : .....

ج – أليست الدراسة ممتعة ؟

الإثبات : ..... / النفي : .....

العشماوي

2 – ضع أسئلة للإجابات الآتية :

أ – بلى . إن الشاعر ضمير الأمة . .....

ب – نعم لا أحب المتشائمين . .....

ج – نعم الشعر ديون العرب . .....

د - لا لا ، ليست السعادة بالغنى . .....

3 – حدد الغرض من الاستفهام في الجملتين الآتيتين :

أ – أحفظت القصيدة ؟.....

ب- أقصيدة قرأت أم قصة ؟ .....

-

4 – صوب الخطأ في الجملة الآتية : (أشاهدت مسلسلا أم مسرحية ؟)

الصواب : .....

5 – اختر الإجابتين الصحيحتين للسؤال الآتي إثباتا ونفيا : (أليس الشعر متعة للسمع والفؤاد ؟)

- لا ليس الشعر متعة نعم ليس الشعر متعة .
- نعم الشعر متعة بلى ليس الشعر متعة
- بلى الشعر متعة .

6 – صوّب الخطأ في الجواب المناسب لكل سؤال :

أ –أليست القصيدة جميلة ؟ نعم . القصيدة جميلة. **الصواب** : .....

ب –أفهمت فكرة القصيدة ؟ بلى . فهمت فكرة القصيدة **الصواب** : .....

ج – ألا تحب الشعر ؟ بلى . لا أحب الشعر . **الصواب** : .....

العشماوي

7 – صوّب الخطأ في السؤال المناسب لكل إجابة :

أ – بلى . أعتز بلغتي العربيّة. **السؤال** : هل تعتزّ بلغتك العربيّة ؟

الصواب : .....

ب – نعم ، لا أهتم باللغات . **السؤال** : أتهتم باللغات ؟

الصواب : .....

نموذج للتعليق :

(تفشي ظاهرة العبوس والتشاؤم بين الناس)

لا يمكن لذي عينين ألا يرى هذه الظاهرة ، ظاهرة تفشي العبوس والتشاؤم بين الناس ، فنحن في تفاصيل يومنا نراها نسمعها نتلمس جوانبها ، فهي مرض العصر الذي لابد أن نجد له علاجا وحقيقة فإن العبوس والتشاؤم أصبح ظاهرة جديرة بالبحث والدراسة ، فهي ليست محدودة على الإطلاق ، فأكثر الناس عندما تطالعه بتفحص ، تجد أن وجوههم وملامحهم تشي بهموم كثيرة . وأعتقد أن انتشار هذه الظاهرة يعود إلى أسباب كثيرة ومن أهمها : نقص الوازع الديني الذي يدعو الإنسان إلى عدم القنوط من رحمة الله ، وسرعة إيقاع العصر الذي نعيش فيه وكثرة متطلبات الحياة وقد لا يعلم الكثيرون أن انتشار ظاهرة العبوس والتشاؤم لها نتائج خطيرة سواء على المستوى الفردي أو الجماعي ، فمن نتائجها على الفرد : سيطرة اليأس على الإنسان اليائس المتشائم وتحويل حياته إلى حزن وغم ، والقضاء على الطموح والرغبة في الإبداع ، وربما الأمراض أما نتائجها على المجتمع ، فهي انعكاس للنتائج السابقة على الفرد ، فما المجتمع إلا مجموعة كبيرة من الأفراد ، فمن نتائجها على المجتمع: تدهور العلاقات الاجتماعية فيه ، وانتشار الانعزالية بين أفراده وبالتالي عدم الترابط ، و كثرة المشاكل بين أبناء المجتمع الواحد ، وعدم نهضة المجتمع أو تقدمه .

وأرى من وجهة نظري أن هذه الظاهرة لابد أن تتضافر الجهود من أجل الحد منها ومن آثارها ، فعلى الدولة أن توفّر لمواطنيها المعيشة الكريمة التي تجعلهم يشعرون بالفرح ، وعليها توفير الأماكن الترفيهية التي يستطيع الإنسان أن يطلق فيها طاقاته ويخرج ما فيه من ثورة وضغوط حياة ، وعلى الفرد المتشائم دور أيضا ، فعليه أن يدرك أن السعادة ليست في غنى أو مال ، فمهما كانت ظروفه الحياتية ، يستطيع أن يصنع السعادة في داخله ، فالغبطة فكرة ، فيا أيها الناس اصنعوا السعادة في نفوسكم ، فالسعادة حياة .

العثماوي

تدريب :

(انتشرت ظاهرة السلبية في كثير من المجتمعات ، وبين فئات كثيرة من فئات المجتمع) .

علّق على ظاهرة السلبية ، مبينا أسبابها ونتائجها . مراعيا الأسس الفنية للتعليق .

لاحظ ما يأتي :

التعليق : هو إبداء الرأي في عمل أو حدث أو مشاهدات لظواهر سياسية أو اجتماعية ، من خلال رصدها وتتبع مسبباتها ونتائجها .

أهم ما يميّز التعليق :

إبداء الرأي ووجهة النظر .

أهم مهارات التعليق :

الدقة والوضوح . التعليل . الاستدلال . التقليل من الخيال . تنظيم الأفكار . حسن العرض .

العشماوي

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....